

## شرح كتاب منازل السائرين إلى الله (1) | محاضرة قيمة للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له  
ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:00

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة  
بدعة. وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في  
العالمين - 00:00:50

ازيك يا حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. فان  
الله سبحانه وتعالى لما خلق الانسان خلق له اعداء - 00:01:20

وعلى رأس هؤلاء الاعداء الشيطان. وقد ذكر الله عز وجل في القرآن المجيد ان عداوة الشيطان بينة بينة يعني لا تلتبس وليس معنى  
بينة ان كل مكر للشيطان بين فانه يمكر بالعباد - 00:01:43

ويقع العباد او العلماء في شراك هذا الشيطان لخفاء مكره فايي معنى ان الشيطان للانسان عدو مبين طالما انه قد يمكر بالمرء مكرا  
خفيا لا يفطن المرء اليه يريد ان يقول - 00:02:13

ان كل شيء يأتيك من الشيطان شر ادي معنى ان العداوة بينة فعدوك لا ينصح لك عدوك لا ينصح لك. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا  
بطانة من دونكم لا يأنونكم خبائ - 00:02:39

ودوا ما عنتم يعني مثلا لما احنا نكون في اه في الحياة الدنيا. المستشار بداعي من اعداء والخبير من اعدائك فانا لابد ان يكون يقطا  
غاية اليقظة وانا اتعامل مع هؤلاء. كيف اخذ منهم ما ينفعني - 00:03:01

وانفي عنى ما يضرني منه ورمي البطانة من دونكم اي منن ليس على دينكم او على مذهبكم لا يأنونكم خبائلا ودوا ما عنتم يبقى اذا  
عداوة الشيطان بين كل شيء يأتيك منه فليس في صالحك - 00:03:27

يبقى انا سارفه جملة وتفصيلا تمام وانت سائر الى الله عز وجل والسير على الحقيقة الى الله انما هو سير القلب وليس سير  
الجوارح انت سائر الى الله بقلبك فكل سير نعنيه الى الله انما هو سير القلب على وجه الخصوص - 00:03:49

والجوارح منفعتات بهذا القلب وانت وانت سائل الى الله عز وجل في شياطين في اعداء على الرسد اما ان يصدق فترجع. واذا كنت  
صاحب عزيمة ستمضي فيوضع العرائيل المقلقة والمزعجة في طريقك - 00:04:14

تمشي مسافة وبعدين تحس ان الطريق كله ضبابة. مش قادر تمشي ترجع في واحد يرجع من اول الطريق وواحد يمشي قليلا ثم  
يرجع واحد يمشي قليلا ثم يرجع وهناك بعض الناس يكاد يبلغ المنزل - 00:04:38

ثم يرجع يعني يرى الديار يعنيه ثم يرجع ده بقى اللي هو يفتتن عند خروج الروح خلاص عاين او كاد وطبعا عادة والله عز وجل  
حكم عدل لا يرجع المرء وقد رأى المنزل الا اذا كان مخلطا مخبطا - 00:04:54

فان الله عز وجل يثبت الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة في الحياة الدنيا يعني ينبغي ان تكون لا الله الا الله  
محمد رسول الله منهجه حياة. عايش بها - 00:05:24

لو تركها طرفة عين مات فيري حياته في هذه الكلمة المباركة في عبد نفسه وأوالده لله عز وجل. يعني يعبد نفسه ومن له عليه سلطان تمام فإذا كانت المسألة كذلك - 00:05:40

فينبغي على العبد أن يعلم ما هي محظيات اليمان في طريقه وهو سائر إلى الله فان العبد يتقلب في مدارج كثيرة لا تصل إلى الحصر أبلغها بعض العلماء إلى الف منزلة - 00:05:59

وبعدهم قلل المنازل لكن أنا اقول إن المنازل بعد الانفاس لا تعد وكل انسان يحتاج إلى النزول في منزلة قد لا يحتاجها غيره فالمنازل ليست مرتبة خلاص فيه منزلة تسبق منزلة. يعني احنا عايزين نقول مثلا كل ساكنة وحركة في حياتك منزلة - 00:06:21 لله عز وجل فيها عبودية عليك زي ما قلنا الفرح منزلة الحزن منزلة. خد الحاجة وضدها على طول مطلوب منك ان تعبد ان تعبد نفسك لله في هذه المنزلة. طب انت زعلان - 00:06:50

يأس ادي منزلة بينزل فيها العبد ما هو المطلوب منه شرعا عندما يبأس ما هو المطلوب شرعا عندما يفرح ما هو المطلوب عندما يغضب؟ ما هو المطلوب عندما يرضي؟ ما هو المطلوب عندما ينام؟ ما هو المطلوب عندما يصحو - 00:07:13 خلاص؟ يعني كل حركة وسكنة دي تعتبر منزلة للانسان. لكن هناك اربع منازل لابد ان يتلمس بها العبد ابتداء حتى تستقيم له بقية المنازل الى اخر الشوط المنازل دي لاربعة - 00:07:32

التي تعين العبد على سلوك هذا السبيل الطويل الذي هو مدة عمره. عمرك هتموت ستين سنة سبعين سنة تمانين سنة هو ده الشوط الذي تقطعه وانت سائر إلى الله المنزلة الاولى - 00:07:56

اليقظة والمنزلة الثانية التفكير والمنزلة الثالثة البصيرة والمنزلة الرابعة العزم يبقى انا عندي اربع ملازم ترکبها على بعضها ادناها اللي هي تحت خالص اللي هي شایلة المسألة كلها منزلة اليقظة - 00:08:15

تمام؟ ثم التفكير ثم البصيرة ثم العزم وطبعا وانت تسلك هذه المنازل منزلة الافتقار إلى الله سبحانه وتعالى مصاحبة لك في كل منزل لان حاجتك الى الله عز وجل فوق كل حاجة - 00:08:42

و حاجتك الى الرسول فوق كل حاجة و حاجتك الى من يدلك فوق كل حاجة. يعني حاجتك الى العالم فوق حاجتك الى الطعام والشراب انك تستطيع ان تستغني عن الطعام والشراب اياما - 00:09:07

حدثني شيخنا ابو عبدالرحمن الالباني رحمة الله عليه انه الم به مرض فظل اربعين يوما لا يأكل انما يشرب فقط طبعا هذا يشي بارادة من حديث اربعون يوما لا يأكل ابدا - 00:09:27

انما هو الماء فيمكن ان يستغني المرء عن الطعام والشراب اياما. يمكن ان يستغني عن الدواء ايامك لكنه لا يستغني عن العالم طرفة عين لانه لا يستغني عن ربه طرفة عين - 00:09:54

والعالم الذي يده على الله سبحانه وتعالى يبقى الافتقار ده لابد ان تستصحبه في كل المنازل. تفتقر الى ربك حتى يصعو قلبك والله در الفضيل بن عياط رحمة الله فانه سأله رجلا - 00:10:13

فقال له اذا كنت سائرا في طريق فخرج عليك كل الغنم. عارف الغنم معه كلاب وحمير وغنم والكلام ده. كلاب عشان تحرس الغابة. وانت ماشي بيطلع لك الكلب. ليه مدرب - 00:10:32

فماذا تفعل؟ قال ارميه بحجر قال فان رجع اليك قال ارميه بحجر. قال له هذا كلام طويل تفضل تحذف فيه لحد امتي؟ ممكن ما تلاقيش حجارة - 00:10:53

او يساعدك يضعف عن الحجاب خلاص تعمل ايه؟ قال ماذا افعل يا ابا علي قال عليك برب الكلب. قل لصاحب الكلب حوشة عنك خلصت واسترحت تمام؟ يبقى عليك برب الشياطين وما اضل - 00:11:13

يبقى وانت ماشي كثير من الاعداء على السكة. هتفت من واحد للثاني مستندي ابتدت مستندي الرابع ينتزرك وهكذا تمام؟ وفي بعض الناس اللي من اهل الغفلة يظل غافلا حتى يلتقم الشيطان قلبه - 00:11:37

فلا يصدر الا من هواه كما قال الله عز وجل وان الشياطين ليوحون الى اولائهم ليجادلوكم يبقى فيه ناس تأخذ الشبه من الشياطين.

فيقيها على الاadle قال الله عز وجل كذا وكذا يقول لك ما اصل ده فيه احتمال كذا كذا اذا تطرق الى دليل الاحتمال سقط به

الاستدلال ويعملها لك قاعدة - 00:11:57

وكل ما تجib دليل يرمي عليه شبها ويرى ان الشبها جاءت على الدليل من اساسه. يبقى لا دليل فكل ما كل ما انا اقول دليل عشان اهديه واسده يديني شبها فهذا الشبها تحول دون العمل. خلاص رمي الدليل ده وخدنا - 00:12:26

يبقى كل الاadle يمكن ان تلقي عليها الشبهات تمام؟ مين اللي يخلصك من الشبهات ويخلி لك الدليل ناصح البياض؟ اهل العلم تمام فاحنا عايزين نقول الاعداء كثرا وانت تحتاج زي ما قلت لك فليت من واحد من الثاني من الثالث بقى الشيطان الرجيم - 00:12:44 ده بقى اللي هو مستني في الاخر خالص بقى خلاص كل دول الجماعة الزمنية بتوعه والعيال الصبية اللي هو بيسلطهم على بني ادم. هو بقى مستني في الاخر خالص. وانت بتطلع في الروح - 00:13:07

يجي لك بقى ويعمل لك ويخلி لك والكلام ده. كما ذكروا في ترجمة الامام احمد ابن حنبل وكان من اهل اليقظة الكاملة رحمة الله عليه فيما نحسب والله حسيبه. آذكروا في ترجمته كأنه وهو يعني الروح بتخرج عرض له الشيطان - 00:13:20 فقال له افلت مني يا احمد فقال بعد لسه لحد ما الروح تطلع مش يعني خلاص الروح بتطلع وافلتمني مني كده يشقى كده منتشر وبتاع والكلام ده. قال له بعد - 00:13:41

حتى يدخل المرء دار السلام فيبقى عندها طالما المسألة شائكة وليست سهلة يبقى نرجع الى هذه المنازل لننظر كيف يتلبس المرء بها؟ اول منزلة منزلة اليقظة هي ازعاج القلب - 00:14:01

من رقدة الغافلين لروعه الانتباه يعني اليقظة دي منزلة ضدها اي الغفل انسان غافل لا يدرى لماذا خلق خلاص انما هي ارحام تدفع وارض تبلغ عايش كده انسان متلبس بداء الغفلة - 00:14:30

يمشي على الارض بامان كامل من الذي اعطاه صك الامان النبي عليه الصلاة والسلام لما سمع كما في حديث عائشة لما سمع عائشة تقول في ولد صغير مات لابوين مسلمين - 00:14:59

ها مش لابوين كافرين لان اطفال المشركين العلماء لهم كلام فيها هل يموتون على الفطرة ولا يبعثون مع ابائهم ولا ايه الموضوع لكنه لم يختلفوا ان الرجل اذا كان ان الولد الصغير اذا كان لابوين مسلمين - 00:15:24

فيتحقق بابويه على على عفوا مش لم يختلفوا. انما ذهب اكثراهم الى ذلك. تمام فولد صغير سنه سنه سنتين تلاته مات فقالت عائشة رضي الله عنها عصافور من عصافير الجنة - 00:15:47

لم يعمل السوء ولم يدرى به ما يعرفش حاجة اسمها سوق اصلا صغير فقال او غير ذلك يا عائشة قال رسول الله ولا ادرى ما يفعل بي هذه هي اليقظة الكاملة - 00:16:07

انه لا يأمر مكر الله الا القوم الخاسرون فالذى يمشي على الارض لا ملتزم ولا عبادته سليمة حتى وان اداها يبجي يصلى ياخد عشر الصلاة ياخد آخ خمس الصلاة ربع الصلاة تلت الصلاة - 00:16:28

ويطلع معاملاته مع الناس سيئة معاملته التجارة غشاشها حتى لما بيروح الحاج شفنا بعض الناس على عرفة بيشرب جوزه على عرفة اللي ربنا عز وجل يتبدل الخلق يشرب جوزة وتشوف بقى المناكير وتشوف بقى ما يعني يتفتر له القلب. في هذا المكان - 00:16:46

مرة من المرات اللي كنت فيها هاك شالوا واحد جنبه مشروب حرامي في الطواف خلاص عايز يفتح جيبيه بيدو انت عارف الطواف بقى زحمة وبتاع ممكن فجأة تقوم رايح على اليمين لوحده كده. وraiح على الشمال لوحده كده مش عارف تمسك نفسك. من شدة الزحام - 00:17:14

بيدو هو يعني اللي عايز يشرط جيبيه كده حد زقه قام جايبيه جنبه طب ده البنى ادم اللي بيسرق في الطواف ده مسلا بلاش الناس عشان مجرم اثيم. خلي واحد من اهل الصلاة والكلام ده حاطط فلوسه في البنوك وبتاع والكلام ده - 00:17:36

حتى العبادة التي يؤديها ليست على الوجه الاكبر. ومع ذلك اية تقول له ايه اخبارك؟ الحمد لله. ما فيش احسن من كده انا واحد قال

لي قال لي ربنا سبحانه وتعالى قال لي صلي صليت ذكي زكي حج حجيت الحمد لله عامل كل حاجة - 00:17:56  
النبي عليه الصلاة والسلام يقول أنا رسول الله ولا ادري ما يفعل بي. بلاغ ده غافل. متلبس بداء الغفلة ومن من شرور الغفلة ان المرء  
يعمى عن نفسه ويرمي غيره بما هو فيه او باي عيب - 00:18:18

فيقع بسبب غفلته في رؤية عمله مع تقصيره ودي اكبر مشكلة تعرض للانسان الغافل من يرى عمله داخل المسجد صلى فكر بقى ان  
ربنا ما لوش حاجة عندي عملت كل اللي علي - 00:18:36

تمام؟ يعني اثنان رأيا عملهما فدخل جهنم شاف عمل شاف منها حاجة عظيمة جدا جدا فحمله ذلك على ان يترقى في الاتهامات  
ترزكية النفس مع احتقار الاخرين فدخل جهنم الاتنين. الدين دخلوا جهنم. الاولاني روى البخاري رحمة الله خبره في صحيحه من  
حديث جندب ابن عبدالله البجلي - 00:18:54

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لأخيه والله لا يغفر الله لك والله لا يغفر الله لك. صار حكما طب كيف صار حكما؟  
رأى نفسه كاملا ورأى غيره مستحقا للذم والعقوبة - 00:19:27

زي الجماعة بtower التكفير والهجرة دول يقول لك كلهم كفرا طبعا ما عدا لان هو لا يتصور ان يكفر نفسه عندما يكفر الخلق يستثنى  
نفسه منه اهو ده رؤية العمل - 00:19:50

مع ما في عمله من الخلق قال رجل لأخيه والله لا يغفر الله لك فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى على يتأنى يعني يحلف. يحلف بي  
علي قد غفرت له واحببته عملك - 00:20:09

تمام؟ الخبر الثاني رواه ابو داود واحمد بسند صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رجلان متواخيان فيبني اسرائيل  
احدهما م جدا والآخر مقصرا فكلما لقي المجد المقصر ذمه او لامه وقال انه لا يحل لك ان تفعل هذا وكذا وكذا - 00:20:31  
حتى لقيه ذات يوم فاكثر عليه فضل يأنب فيه لحد ما الرجال فرقع من جنابه كثرة الملام فقال المقصر لما سمع التقرير بقى اللي هو  
جاي من المجد ليقوم الليل ويصوم النهار - 00:21:00

لا يترك سبيلا الى البر الا فعله الكلام قال له المقصر خلني ورببي ابعثك الله علي رقيبا ام جعلك علي حسيبا فقال له والله لا يغفر الله  
لك فقبض الله عز وجل روحهما - 00:21:20

وقال للمجد اكنت على ما في يدي قادرا ان كنت بي عالما خذوه الى النار وادخل المقصر الجنة الغفلة داء وبيل يبقى اليقظة عبد  
غافل خرج من ركبة الغافلين فانتبه - 00:21:45

فلما انتبه حصل له انزعاج سبب الغفلة الماضية لانه ابسط قال الله عز وجل اه وهو يذكر المغفلين لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا  
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد - 00:22:10

حديد يعني قوي ابصرت ما جاءت به الرسل ابصرت ما جاء به الرسول قال لك ان فيه جنة وفيه نار وفيه جسر وفيه صراط وفيه قبر  
وفيه بربخ وفيه عذاب ونعيم والكلام ده. كنت - 00:22:37

اسمعوا هذا في الدنيا فما اثر فيك ما الذي جعلك ترقد رقدة الغافلين الاماني انت بتلقي الناس في الجنازات الميت محمول وهم  
بيتكلموا بقى في الاطياف والبتابع والدولار بكم واليورو بكم والمش عارف ايه والكلام. وتلقي ناس عمالين يضحكوا ويقطقوا على  
ايدين بعض وبتابع والكلام - 00:22:53

وهو متلبس يعني باقوى مشهد يمر به الانسان تمام؟ يبقى قول الله عز وجل بصرك اليوم حديد يمن الله عز وجل بهذا البصر الحديد  
على بعض عباده فيبصر الدنيا على حقائقها - 00:23:17

فهمها اثاروا عليه من شبهات قد ايقن قلبه بحقيقةتها خلاص عرف فاستقام يبقى القلب عندما يستيقظ يحصل له نوع من الصدع  
والانزعاج لروعه الانتباه. الروعة هنا اللي هو الفزع الروع هو الفزع - 00:23:40

اول بقى ما يبتدئي يستيقظ ويفيق يفك طيب واحد يقول لي طب احنا عايزين يعني كده آ حاجة نستعين بها على ايقاظ القلب  
بمنزلة اليقظة اقول لك امثال القرآن جميا - 00:24:05

توقف النائم لأن الأمثال من باب المبين لا تجد مثلاً مبهمًا قط إنما يضرب المثل لتبيين المبهم. ما انتاش فاهم حاجة معينة. اديك مسل  
عشان تفهم خلاص يعني انظر مثلاً إلى قول الله تبارك وتعالى - 00:24:31

ويعدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقاً من السماوات والارض شيئاً ولا يستطيعون فلا تضربوا الله الأمثال إن الله يعلم وانت لا  
تعلمون شف فيه حاجتين في الآية دي - 00:24:58

ويعدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقاً من السماوات والارض شيئاً ادي عندنا رزقاً وعندنا شيئاً طب شيئاً دي من الآية يمشي  
المعنى ولا لأ يمشي المعهد. ايه لازمة شيئاً دي بقى - 00:25:21

هناك قاعدة عند علماء الاصول تقول النكرة في سياق انت قلت النفي عشان انا قلت القاعدة دي قبل كده تمام؟ لكن هي ما فيش فين  
النفي اللي في الآيات هل في ماء او لن او لا او الكلام ده - 00:25:44

لا ما فيش ها بيقى النكرة عكس النفي ايه؟ هي دي بقى. النكرة في سياق الأثبات تفيد الاطلاق خلاص النكرات في سياق الآيه؟ الأثبات  
تفيد الاطلاق طيب ويععدون من دون الله - 00:26:06

ما لا يملك لهم رزقاً من السماوات والارض شيئاً. عنديكم نكرة رزقاً وشيئاً خلاص بيقى لا يملكون اي رزق اطلاقاً خلاص ده معنى  
الآية. فلما يجي لك شيئاً كمان - 00:26:35

يبقى زاد في عدمهم لأن بعض الناس ممكن يقول لك النكرة في سياق الأثبات تفيد الاطلاق ان ممكن يكون عنده رزق ولكنه محترق لا  
يذكر فقد يثبت له الرزق المحترق - 00:27:05

ها واي شيء حقير لا يعد حتى احنا مسلاً في الساعة ستة الاربع دقايق واحد بيقول لك الساعة كم؟ بتقول له ايه  
اهملت الاربعة ليه خلاص كسر ومن عادة الناس ان يلغوا الكسر - 00:27:27

ستة ودقيقتين الساعة كم الساعة ستة فالكسور ايه ملغاً تمام؟ كذلك فتات الرزق لا يعد واحد مسلاً بيقبض في الشهر ميت جنيه  
تقول له انت ايه اخبار فلوسك؟ يقول لك انا معندي فلوس. ليه؟ لأنها لا تكفيه اصلاً - 00:27:47

فلم يجعله رزقاً. النهاردة لو احنا كلمة رزقاً بس الموجودة بيقى كاننا يمكن ان نثبت له رزقاً ولو كان قليلاً محترقاً لا يعد اذا عد المال  
فجت كلمة شيئاً عشان تمسح كل حاجة حتى الفتات. كمان - 00:28:12

تمام؟ يبقى اذا نكرتان جاء في سياق الأثبات عشان تأكيد هذا المعنى خلاص كده؟ واكد هذا قوله عز وجل ولا يستطيعون لأنه الإنسان  
قد يستطيع ولا يملك وقد يملك ولا يستطيع - 00:28:32

تمام؟ فقال حتى هذا الملك اللي احنا مسخناه ها معه عدم الاستطاعة على ان يملك لو اراد يعني لو هب كده عشان يحصل حاجة ما  
يقدرش خلاص ثم قال تبارك وتعالى فلا تضربوا الله الأمثال - 00:29:04

ان الله يعلم كيف يضرب المثل وانت لا تعلمون ثم ذكر الله عز وجل مثلين عشان يعرضك كيف تضرب الأمثال خلاص كده فقال الله  
تبارك وتعالى ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً - 00:29:32

لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقاً حسناً فهو ينفق منه سراً وجهراً هل يستوون الحمد لله بل اكترهم لا يعلمون عشان تفهم المثل  
ويصحي قلبك لازم تنظر الى طرفي المثل - 00:29:55

الله عز وجل يتكلم عن الالهة التي اتخذها الناس من دون الله خلاص وذكر الرزق على وجه الخصوص لأن العباد يتسبّبون به ولا  
يستطيعون الحياة بدونه خلاص عشان كده ربنا عز وجل اقسم عليه وفي السماء رزقكم وما توعدون. فورب السماء والارض انه لحق  
- 00:30:22

مثلك انكم تنتظرون عايز يقول لك رزقك ورزق اللي مالك اللي ماسكك يعني من رقبتك في السماء مش في الارض عشان يقوى قلبك  
ولا تعطي الدنيا في دينك وتعلم ان الرزق مقسوم. رفك من الشغل ده مقسوم - 00:30:55

اعطاك بزيادة هذا مقسوم لكن اعلم ان المعونة على قدر المؤنة كما قال صلى الله عليه وسلم رفك بالشغل هيفتح لك باب انت تقول  
لي افتح لي باب ازاي اقول لك ما عرفش - 00:31:21

انا لو اعرف كنت اريحك. بس انا ما اعرفش. لكن سيفتح لك بابا زي ما حصل لعفان ابن مسلم الصفار شيخ الامام احمد والشيخ البخاري لما بقى فتنة خلق القرآن وبتاع والكلام ده وامتحنوا العلماء القرآن مخلوق ولا أ - 00:31:38

وصلوا العفارى المسلم الوالى قال للمحافز قال له هات لي عفان ليل عفان كان رأس البلد جه قال له انا جانى كتاب تمتحنك القرآن مخلوق ولا أ فقال له قل هو الله احـد مخلوق قال دع عنك هذا. انا مش جاي اناقشك - 00:31:57

انا جاي انفـز اـمر الكلـام دـه تـقولـه فيـ فيـ الـنيـاـبةـ هـاـ ماـ تـقولـوـشـ ليـهـ اـناـ ماـ لـيـشـ عـلـاقـةـ بـالـمـسـأـلـةـ دـيـ اـناـ حـاجـةـ مـنـ اـتـنـيـنـ تـقولـ لـيـ مـخـلـوقـ اوـ مـشـ مـخـلـوقـ. بـسـ اـناـ قـبـلـ ماـ تـنـطـقـ اـناـ بـسـ اـيـهـ هـقـولـ لـكـ الجـزـاءـ - 00:32:19

هـتـقـولـ مـخـلـوقـ هـنـفـنـاـكـ وـنـرـيـحـكـ وـنـسـتـرـكـ وـنـزـوـدـ لـكـ الرـاتـبـ تـبـقـىـ اـخـرـ تـمـامـ هـتـقـولـ غـيرـ مـخـلـوقـ الـاـلـفـ دـرـهـمـ الـلـيـ بـتـاـخـدـهـمـ مـنـ بـيـتـ الـمـالـ هـنـقـطـعـهـمـ وـهـنـجـوـعـكـ فـعـفـانـ عـالـمـ قـالـ لـهـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ غـيرـ مـخـلـوقـ. قـالـ لـهـ اـنـتـ عـارـفـ الـكـلـمـةـ دـيـ هـتـوـدـيـكـ فـيـنـ ؟ـ اوـ اـيـهـ جـزـاءـ الـكـلـمـةـ دـيـ ؟ـ قـالـ لـهـ وـفـيـ السـمـاءـ رـزـقـمـ - 00:32:36

ماـ تـوـعـدـوـنـ خـلـاـصـ كـتـبـ التـقـرـيرـ وـعـفـانـ بـيـقـولـ مـشـ مـخـلـوقـ وـبـتـاعـ قـامـوـاـ قـاطـعـيـنـ الـاـيـهـ الرـاتـبـ بـتـاـخـعـكـ هـذـهـ حـكـاـيـةـ صـحـيـحـةـ. بـالـلـيـلـ نـصـ

لـلـيـلـ كـدـهـ سـامـعـ عـفـانـ بـنـ نـصـ الـبـابـ بـيـخـبـطـ طـلـعـ لـقـىـ وـاحـدـ زـيـادـ - 00:33:04

زيـاتـ يـعـنـيـ اـيـهـ ؟ـ بـيـبـيـعـ زـيـتـ بـيـجـيـبـوـ لـهـمـ بـقـعـةـ كـدـهـ قـالـ لـهـ اـنـتـ عـفـانـ بـنـ مـسـلـمـ ؟ـ قـالـ نـعـمـ قـالـ هـذـهـ سـرـوـةـ بـالـفـ دـرـهـمـ وـلـكـ فـيـ كـلـ شـهـرـ

مـثـلـهـ طـبـ دـهـ طـلـعـ لـهـ مـنـبـنـ الـرـاجـلـ دـهـ - 00:33:25

ماـ مـنـ دـاـبـةـ الاـ هـوـ اـخـذـ بـنـاصـيـتـهـ. اـنـ رـبـيـ عـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ وـاحـدـ مـسـلـاـ مـنـ اـهـلـ الـبـلـدـ سـمـعـ اـنـ عـفـانـ بـنـ يـوـسـفـ اـنـقـطـعـ رـاتـبـهـ عـلـىـ طـوـلـ

قـامـ قـاـيـمـ مـقـامـ الـحـكـوـمـةـ - 00:33:43

ادـيـ لـهـ الرـاتـبـ الـمـعـوـنـةـ عـلـىـ قـدـرـ الـمـوـتـ. مـاـ تـرـكـ شـيـئـاـ لـرـبـكـ الاـ قـيـضـ اللـهـ لـكـ ماـ هـوـ اـفـضـلـ مـنـهـ. بـسـ دـيـ عـاـيـزـةـ يـقـظـةـ هـذـهـ تـحـتـاجـ الـىـ

يـقـظـةـ. فـاحـنـاـ فـيـ اـيـ مـسـلـ مـنـ الـامـسـالـ - 00:34:00

حـنـنـظـرـ الـىـ طـرـفـ الـمـثـلـ عـشـانـ نـعـرـفـ نـعـمـلـ مـقـارـنـةـ ضـرـبـ اللـهـ مـثـلـ عـبـدـ اـدـيـ اـوـلـ صـفـةـ مـمـلـوـكـاـ صـفـرـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ شـيـئـ تـالـتـ صـفـرـ اـدـيـ

الـمـثـلـ الـطـرـفـ الـاـوـلـانـيـ وـمـنـ رـزـقـناـهـ مـنـاـ رـزـقـاـ حـسـنـاـ - 00:34:17

هـاـ فـهـوـ يـنـفـقـ مـنـهـ سـرـاـ وـجـهـرـاـ اـنـاـ عـنـدـيـ كـمـ اوـبـالـكـمـ طـبـ بـصـ بـقـىـ لـطـافـةـ الـمـثـلـ عـبـدـ اـفـيـ مـقـابـلـهـ اـيـهـ ؟ـ جـبـتـهـ مـنـبـنـ هـاـ ؟ـ هـوـ عـبـدـ مـشـ

مـمـكـنـ يـكـوـنـ عـبـدـ بـيـنـفـقـ. اللـهـ هـوـ عـبـدـ لـازـمـ مـاـ يـبـقـاشـ فـيـ اـيـدـهـ اـيـ حـاجـةـ ؟ـ مـمـكـنـ عـبـدـ مـعـهـ فـلـوـسـ - 00:34:44

اـنـاـ عـاـيـزـ مـاـ يـقـابـلـ عـبـدـ اـفـيـ الـاـيـةـ مـنـ مـنـ ؟ـ مـنـ مـنـ هـاـ ؟ـ هـيـ دـيـ الـوـبـالـ عـنـدـكـ خـلـاـصـ عـبـدـ وـمـنـ رـزـقـناـهـ. مـنـ دـيـ مـنـ صـيـغـ الـعـمـومـ تـشـمـلـ

الـحـرـ وـتـشـمـلـ الـعـدـوـ - 00:35:28

بـسـ اـحـنـاـ لـيـهـ عـرـفـنـاـ اـنـ حـرـ لـاـنـهـ يـتـخـذـ قـرـارـهـ بـالـاـنـفـاقـ عـبـدـ مـاـ يـقـدـرـشـ يـطـوـعـ مـلـيمـ الاـ اـمـاـ سـيـدـنـاـ يـقـولـ لـهـ طـلـقـ لـكـ الـاـنـسـانـ الـذـيـ يـتـصـرـفـ

مـنـ تـلـقـاءـ نـفـسـهـ طـلـعـ الـلـيـ فـيـ جـيـبـهـ وـيـاـخـدـ قـرـارـهـ مـنـ دـمـاغـهـ دـهـ مـاـ يـبـقـاشـ عـبـدـ - 00:35:57

خـلـاـصـ كـدـهـ يـبـقـىـ اـنـاـ عـنـدـيـ دـلـوقـتـيـ الـطـرـفـ الـاـوـلـانـيـ وـهـوـ الـاـشـارـةـ الـىـ الـاـتـ الـمـشـرـكـيـنـ عـبـدـ مـمـلـوـكـ طـبـ هـوـ عـبـدـ مـشـ

مـمـلـوـكـ لـاـ يـكـوـنـ عـبـدـ الاـ طـبـ مـمـلـوـكـاـ دـيـ جـتـ لـيـهـ - 00:36:22

دـهـ لـاـنـ عـبـدـ مـمـكـنـ سـيـدـهـ يـدـيـ لـهـ فـسـحـةـ اـخـتـيـارـهـ هـاـ ؟ـ يـقـولـ لـهـ مـسـلـاـ اـذـهـبـ الـىـ سـوـقـ فـانـ رـأـيـتـ كـذـاـ فـاـشـتـرـهـ يـقـولـ لـهـ طـبـ يـعـنـيـ لـوـ كـذاـ

لـوـ كـذاـ يـقـولـ لـهـ الـلـيـ اـنـتـ شـاـيـفـهـ الصـالـحـ - 00:36:46

اـعـلـمـهـ خـلـاـصـ ؟ـ يـبـقـىـ عـنـدـهـ فـرـصـةـ اـيـهـ ؟ـ فـسـحـةـ اـخـتـيـارـ معـ كـوـنـهـ عـبـدـ تـامـ فـجـتـ كـلـمـةـ مـمـلـوـكـاـ دـيـ عـشـانـ يـقـولـ لـكـ مـاـ لـوـشـ عـقـلـ مـاـ لـوـشـ

اـرـادـةـ تـامـ ؟ـ يـعـنـيـ عـبـدـ فـيـ كـاـمـلـ الـذـلـ وـالـمـهـاـنـهـ وـالـقـهـرـ - 00:37:08

تـامـ ؟ـ وـبـعـدـيـنـ دـهـ تـأـكـيدـ مـعـنـوـيـ تـأـكـيدـ لـتـامـ عـبـدـيـتـهـ كـفـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـقـالـ اللـهـ لـاـ تـتـخـذـوـاـ الـهـيـنـ طـبـ الـهـيـنـ مـمـكـنـ يـبـقـواـ تـلـاتـةـ

اـيـهـ ؟ـ مـمـكـنـ يـبـقـواـ وـاحـدـ طـبـ مـاـ هـوـ الـهـيـنـ يـعـنـيـ اـتـنـيـنـ - 00:37:32

اـتـنـيـنـ دـيـ بـقـىـ اـيـهـ اـيـهـ بـقـىـ مـوـقـعـهـ فـيـ الـاـيـةـ تـأـكـيدـ كـمـ لـوـ قـلـتـ رـأـيـتـ بـعـيـنـيـ وـسـمـعـتـ بـاـذـنـيـ طـبـ اـنـتـ لـمـ تـقـولـ رـأـيـتـ بـعـيـنـيـ وـفـيـ حـاجـةـ

تـانـيـةـ بـتـشـوـفـ وـلـاـ فـيـ حـاجـةـ تـانـيـةـ بـتـسـمـعـ - 00:37:55

يريد ان يقول لم ينقل لي احد هذا رأيت بعينه رأيته بعيني الباصرة وبأذني ما فيش حد قال لي علشان ما يبقاش فيه وشایة ما يبقاش فيه فهم غلط لأ - 00:38:12

تمام؟ اطلالة على المعنى اطلالة مباشرة تمام كده ببقى دلوقتي عندي عبد مملوك لا يقدر على شيء ده يعني الجمام استوى مع الجمام يعني كل الصفات دي تدل على انه لا يملك من امر كوييس انه بيأخذ نفسه من من غير ازن سيده - 00:38:29  
يعني وصلنا الى هذا الحد لما يكونبني ادم بهذه الصفة وتحط في مقابلة رجل رزقه الله رزقا حسنا كلمة حسنة يعني وافرة غني اوى رأس ماله عريض يقدر يتصرف تصرفات كثيرة ويعمل مشاريع ويعمل مش عارف ايه. بحيس ان اسمه ببقى في كل مكان - 00:38:56

تمام فهو ينفق منه سرا وجهرا. طب حينف على مين ها؟ افق على الناس طب اللي بينفق على الناس ده محبوب ولا لأ اسمه على كل لسان ولا لا اسمعوا على كل النساء يعني رجل مع كونه غنيا له نهاية كمان - 00:39:24  
وعنده حرية التصرف اتخز القرار وما فيش حد يقول له الدفت ده لا لانه حكيم تمام؟ وسرا وجهرا يعني ما له ما لوش اخر الاخلاص هل يستوون انا عايز الاعمى بقى اللي بيقول يستوون - 00:39:49

شوف مسل واضح جدا فاذا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء دي الاصنام ومن رزقناه منا رزقا حسنا ذا مثل ايه بيبين ما لله عز وجل ينفق سرا وجهرا. انظر اليه كم انفق منذ خلق السماوات - 00:40:14  
كلام النبي عليه الصلاة والسلام يد الله ملأى سحاء ينفق كيف يشاء. انظر اليه كم انفق منذ خلق السماوات والارض اهو المسجد ده لما حبينا نكلمه في المسجد ده مساحته كم متر يعني - 00:40:32  
المسجد ده اتكيف كلف مع كل تكيف مية واربعين الف جنيه احد الناس الفضلاء اسأل الله ان يبارك له اعارة بمسجد اه شيخ الاسلام والناس دي يرتدوه وابتاع والكلام ده والدنيا حر قال لك ادخل في العملية دي - 00:40:53  
النهاردة لو انت حبيت تكيف الكون ها؟ حبيت تكيف الدنيا كلها ممك تصرف قد ايه؟ ده حاجة واحدة اهي واحد دي فسفوسة يعني لا تذكر حبيت تدفي الكون تبردها وتديفيها والكلام ده - 00:41:15

ها هذه الارض التي نعيش عليها مش هي موجودة باللدن ادم عليه السلام. مروا عليها امة احنا ما نساويش حاجة بالنسبة لهم لا في الغنى ولا في القوة لا في الغنى ولا في القوة - 00:41:43  
يعني الجماعة اللي كانوا بينحتوا الجبال كان بيجي على الجبل عايز يبني عمارة ما ببنيش بيجي على الجبل ينحته باليديه وينحتوا بالبتاع ده بحيس انه ايه انه يعمل مسلا فيلا مكونة من مسلا خمس غرف وصالة ومطبخ ومش عارف ايه والكلام ده كده - 00:42:01  
اهي دي امم. قمم عدت على الامم دي كان معها فلوس قد ايه ما لهاش اخر. لو هتاخد بقى من الذي ادم عليه السلام لحد النهاردة. كل جيل نزل على الارض دي كان فلوسه قد ايه؟ مش كله - 00:42:23

وهذا ملك الملك ده غنى ايه ده هذا غنى لا متنهى له ما نعرفش نوصفه بالكلام يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنك قاموا في صعيد واحد ها فسألوني - 00:42:40

اي كل شيء يخطر ببالهم. وانت عارف الانسان لما الحاجة بتيجي في باله ببقى طماع. ها؟ لو انت دخلته كده مسلا محل كده وقلت له خد اللي نفسك فيه. بيأخذ اللي هو عايزه اللي مش عايزه - 00:43:01

خلاص يعني زي مسلا طالب يعمل كده انا عندي كتب ما نظرت فيها منذ اشتريتها طب انا جبتها ليه عشان هحتاجها في يوم من الايام يعني مسلا كتب اللغة في العربية وصناعة الاعراب ادق دقائق اللغة العربية - 00:43:17

انا عندي مكتبة في اللغة العربية ممكن ما تكونش موجود عند واحد في مجمع اللغة العربية تمام واستفادتي منها ليست كاستفادتي في الفقه والحديث والتفسير ليه؟ لانها دقائق الدائق انا جبتها لعندى نهم - 00:43:41

ما انا ما بشبعش ولو انا معي فلوس ودخلت المكتبات هجيب اللي عمري ما هقراه ليه عندي نهم وشغف شديد اني ببقى عندي الكتاب قد يكون للمرأة نية صالحة يقول لك جايز ولد من ولادي يحتاج الكتاب ده - 00:44:02

فاورث له كتابا. ده لما انا ايه يعني نصل للقبة كده وبتاع ونبي فاهمين القصة دي. لكن انا على المعنى الاول عايز اشتري كل حاجة  
فاي بني ادم الحاجة ببلاش - 00:44:22

بيطلب كل حاجة تخطر على باله وكتير من حاجات الدنيا ما يعرفهاش. لو يعرفها كان خدها لان هو في الجنة برضه حاجات كتير ما  
يعرفهاش كما في صحيح مسلم لما اخر راجل يدخل الجنة ربنا يقول له عايز ايه - 00:44:34

بيقول له عايز كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني خلاص كل حاجة على دماغه. قالها يقول له وكذا. عايز من كذا؟ اللي ما  
يعرفوش يقول له ايوا - 00:44:55

ها عايز من كذا يقول له ايوة وعايز من كذا يقول له يفتح له انا مش عارف ايه في الجنة خلاص. كل  
اللي عايزه قال وعايز رمان وعايز آآ خوخ وعايز مش عارف - 00:45:07

كلنا ربنا عز وجل بيدي له اللي مش عارف بعد ما يدي له كل اللي هو نفسه فيه وتنقطع به الاماني يقول لك وعشرين امثاله تمام؟ فهو  
بقى لما يقف وهو في صعيد واحد - 00:45:17

ويسأل كل واحد مسألته اللي يخطر على باله واللي عايزه واللي مش عايزه وده من لدن ادم عليه السلام لحد ما تقوم الساعة وانت  
عارفبني ادم بقى يعني عينيه قد كده اهو صحيح - 00:45:33

ها لكن هي قد كده في الحقيقة. لا يمأأ عين ابن ادم الا التراب وتاب الله على مكتبه لا ينقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا  
دخل البحر. وقفت على المحيط - 00:45:46

ومعك ابرة خيطة ويتغرف بها ميه هتطلع بكم مجانون قطرة واحدة بس اهو ده اللي ناقص ان كان نقص انما هو مسل يضربه الله  
عز وجل للعباد. والا فلا ينقص من عنده شيء - 00:46:03

ان هذا لرزقنا ما له من نفاد خلاص فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول يد الله ملأى سحاء ينفق كيف يشاء. انظر اليه كم انفق منذ خلق  
خلق السماوات والارض انا اضع في مقابل هذا الله العظيم الة لا تملك شيئا اصلا - 00:46:23

بل حياتها بيد خالقها ليس لها ارادة الا ما اذن به خالقها تبارك وتعالى ازاي العمى ده حصل اهو ده المسل حاجة بقى الانسان لا يمكن  
يعبي عشان كده قلت لكم من باب المبين - 00:46:51

لا اشكال فيها ده المسل الاولاني. بس طب خلاص هل يستوون خلاص لا يستوون الحمد لله بل اكترهم لا يعلمون. ايه وجه الحمد هنا  
لماذا حمد الله عز وجل نفسه في هذا الموضع - 00:47:15

الحمد لله الذي اضل المشركين عن مواضع الحجة. مع بيان المثل لان ضلال المشركين عدل من الله يبقى حمد الله عز وجل نفسه على  
الضلال هؤلاء عن مواضع الحجة يضل من يشاء ويهدى من يشاء - 00:47:41

تمام وبعدين ذكر الله عز وجل لنا مثلاً بعده مباشرة وقال عز وجل وضرب الله مثلاً رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على  
مولاه اينما يوجهه لا يأتي بخير. هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل - 00:48:07

وهو على صراط مستقيم طب ايه الفرق بين المسالين؟ ما هي هي ولا انت شايفين ان فيه فارق او ي يعني ما هو الاولاني لا يقدر على  
شيء وحالته كرب والثاني زيه - 00:48:32

ها فبعض الناس قد يظن انه لا فرق كبير بين المثلين وهناك فرق تعال بقى نشوف الفروق كل ده من باب الازعاج انت تستيقظ  
بالامثال عشان كده اللي يمشي في امثال القرآن - 00:48:46

كما قال عمر بن مرة فيما رواه ابن ابي حاتم في تفسيره بسند صحيح قال اذا مر بي مثل في القرآن لم افهمه بكيت على نفسي بكيت  
على نفسي لان الله عز وجل يقول وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. يبقى جه - 00:49:15

فكيف لا يبكي على نفسه اذا كان جاهلا بالمثل اللي هو اوضح من الشمس في ربعة النهار وضرب الله مثلاً رجلين المسل اللي قبليه  
ايه؟ عبدها وابانوا ايه حر - 00:49:42

لكن هنا رجل تشمل العبد وتشمل الحر وضرب الله مثل الرجلين احدهما الطرف الاولاني للمثل ابكي ما بتكلمش لا يقدر على شيء وهو

كل على مولاه اينما يوجد يأتي بمصيبة - 00:50:02

منين ما يلعبوا لازم يبقى وراه كارسة. يبقى ما بعتوش احسن ليها ولا ابعته يبقى انا عندي كم صفة له؟ اربعة هل يستوي هو ومن 00:50:31  
يأمر بالعدل ها؟ خل بالك -

ربنا عز وجل فصل في الطرف الاول واجمل في الطرف الثاني. فصل في الطرف الاول عشان يحصل ايه تصور ما هو ده نفس او نفس القضية دي. الجماعة بتوع الافلام والمسلسلات شغالين عليها - 00:50:58

يفسر لك الشر. فيلم تلات ساعات الا عشر دقايق اجرام يجيب لك العيال بيسرقوا البنك وازاي بيعمل طفاشة وازاي بيطروا مایة النار على القفل وازاي بيعملوا وازاي بيهرب من البوليس وازاي مش عارف بيعمل ايه وازاي بيعمل ايه لحد ما انت تطلع من الفيلم - 00:51:20

شيخ منزد. خلاص خدت فرقة محترمة ازاي تفش القفل وازاي تعمل المش عارف ايه وازاي تهرب من ايه والعصر دقايق جابوهم بقى 00:51:40  
وهم قابضين عليهم من وراء القضايان ويقول لك وينتصر العدل في النهاية -

ها او ينتصر الخير في النهاية. انت حصل لك تصور بالخير. حصل لك تصور بالشـر تمام بقى ربنا تبارك وتعالى لما عمال لما بيفصل لنا في الطرف الاول من المثل عشان يحصل لك تصور كامل وحقيقي - 00:51:55

بحقاره من دون الله فانت بقى لما تشوـف المسـأـلة بشـعـة بالـنـزـام دـه بـيـحـصـل لك نـفـرـة في القـلـب تمام بـقـى اـنا عنـدي اـربع حاجـات اـبـكـم وـاـنـت عـارـف كـمـا يـقـال الحـسـن في الفـمـ وـالـعـيـنـيـنـ 00:52:17

والقصد الحسن في الفم في الكلام لو حبيبك اللي انت بتتحبه تعرف بتحبـك ولا لا بـقـى في قـلـبـكـ كـدـهـ غـصـةـ يـعـنـيـ ساعـاتـ كـدـهـ السـتـ مـسـلـاـ تـقـولـ لـلـرـاجـلـ اـنـتـ عـمـرـكـ مـاـ قـلـتـ لـيـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ اـنـاـ باـحـبـكـ 00:52:43

ولـوـ اـنـاـ مشـتـاقـ لـكـ وـلـاـ الـكـلـامـ دـهـ وـلـاـ باـسـمـعـ مـنـكـ كـلـامـ حـلـوـ قـلـ اـيـ حاجـةـ اـهـوـ الرـجـلـ الـاـبـكـمـ مـسـتـرـيـحـ مـنـ الـحـتـةـ دـيـ هـاـ لـكـ الـاـشـكـالـ بـقـىـ فيـ الجـمـاعـةـ الـلـيـ بـيـتـلـنـطـوـ زـيـ حـالـاتـنـاـ كـدـهـ 00:53:10

الـكـلـامـ جـمـيـلـ بـيـعـمـلـ نـوـعـ مـنـ التـوـاـصـلـ هـاـ نـوـعـ مـنـ التـوـاـصـلـ النـبـيـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ اـذـاـ اـحـبـ اـحـدـ حـدـمـ اـخـاهـ فـلـيـعـلـمـهـ لـيـهـ يـعـلـمـهـ اـحـنـاـ مـحـتـاجـينـ نـسـمـعـ دـيـتـ اـنـاـ عـارـفـ اـنـ اـنـتـ لـاـ يـخـفـيـ عـلـيـ اـنـ اـنـتـ بـتـحـبـنـيـ مـتـفـانـيـ فـيـ خـدـمـتـيـ وـكـلـ مـحـتـاجـ حـاجـةـ الـاـقـيـكـ وـالـكـلـامـ دـهـ وـتـدـافـعـ عـنـيـ وـبـاـيـنـ عـلـيـكـ 00:53:26

عـلـىـ شـكـلـ وـعـلـىـ عـيـنـيـكـ وـالـكـلـامـ اـنـكـ بـتـحـبـنـيـ فـعـلـاـ وـلـاـ لـكـ لـاـ يـغـنـيـ هـذـاـ عـنـ اـنـكـ تـقـولـ اـنـاـ بـحـبـكـ هـاـ؟ـ بـقـىـ مـسـأـلةـ اـذـاـ تـلـكـ الـكـلـامـ وـالـكـلـامـ بـقـىـ فـيـ اـيـهـ تـوـاـصـلـ دـهـ بـقـىـ اـبـكـ 00:53:52

يـلـاـغـيـهـ مـاـ بـيـنـطـقـشـ تـمـامـ اـبـكـمـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ شـيـعـ طـبـ اـنـاـ مـمـكـنـ اـسـتـحـمـلـ الـبـاـكـمـ بـتـاعـهـ لـوـ هـوـ حـيـكـ وـبـيـنـفـعـيـ وـبـيـرـوـحـوـاـ بـيـجـوـاـ وـبـنـاعـ 00:54:09  
وـاقـوـمـ اـقـوـلـ فـعـلـاـ هـوـ صـحـ قـالـ كـانـ صـحـيـحـ بـسـ الـوـادـ دـهـ مـنـضـفـ الـبـيـتـ وـمـزـبـطـ الـمـسـائـلـ وـمـشـ عـارـفـ اـيـهـ وـالـكـلـامـ دـهـ هـاـ دـهـ بـقـىـ اـبـكـمـ وـلـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ شـيـعـ خـالـصـ هـاـ طـبـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ شـيـعـ دـيـ نـحـطـ لـهـ قـاـعـدـةـ اـيـهـ؟ـ لـاـ قـاـعـدـةـ اـصـوـلـيـةـ النـكـرـةـ فـيـ سـيـاقـ النـفـيـ تـقـيـدـ الـعـمـومـ تـمـامـ؟ـ فـيـنـ النـكـرـةـ؟ـ فـيـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ شـيـعـ.ـ شـيـعـ شـيـعـ.ـ فـيـنـ النـفـيـ؟ـ لـاـ 00:54:33

تـمـامـ كـدـهـ كـلـمـةـ تـقـيـدـ الـعـمـومـ يـعـنـيـ اـيـهـ يـعـنـيـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ اـيـ شـيـعـ مـهـمـاـ كـانـ تـافـهـاـ تـمـامـ عـنـدـ عـجـزـ كـامـلـ وـابـ خـلاـصـ طـبـ الـلـيـ ماـ عـنـهـوـشـ اـيـ اـرـادـةـ وـلـاـ قـدـرـةـ عـلـيـهـ بـيـعـلـمـ حاجـةـ دـهـ.ـ مـشـ لـازـمـ بـقـىـ عـالـةـ عـلـىـ حـدـ 00:55:03

وـالـاـ يـمـوتـ هـاـ وـهـوـ كـلـ عـلـىـ مـوـلـاهـ يـعـنـيـ كـلـ حاجـةـ بـيـعـتـمـدـ عـلـىـ سـيـدـهـ فـيـهـاـ.ـ يـبـقـىـ سـيـدـهـ دـهـ كـوـيـسـ وـلـاـ لـأـ مـشـ يـرـاعـيـ سـيـدـهـ اـيـهـ؟ـ لـاـ اـيـنـماـ يـوـجـهـ لـاـ يـأـتـيـ بـخـيـرـ 00:55:30

طـبـ حـتـىـ يـرـاعـيـ اـنـ سـيـدـهـ كـلـ حاجـةـ فـيـ حـيـاتـهـ؟ـ قـوـامـهـ حـيـاتـهـ عـلـيـهـ.ـ لـيـهـ يـجـبـ لـهـ مـصـيـبـةـ كـلـ ماـ يـرـوحـ حـتـةـ الشـكـلـ دـهـ كـدـهـ فـيـ اـنـسـانـ عـاقـلـ فـيـ الدـنـيـاـ عـنـدـ بـدـيـهـةـ الـعـقـلـ مـمـكـنـ بـيـصـ لـهـ 00:55:53

دـهـ لـوـحـدـهـ كـدـهـ.ـ اـمـالـ لـوـ جـبـنـاـ الـمـسـلـ المـضـيـ قـبـالـهـ يـبـقـىـ مشـكـلـتـهـ مشـكـلـتـهـ هـاـ يـعـنـيـ هوـ لـوـحـدـهـ كـدـهـ هـتـبـصـ لـهـ لـوـحـدـهـ مـنـ غـيرـ ماـ تـعـملـ مـقـارـنـةـ.ـ اـنـتـ مـاـ اـنـتـشـ طـايـقـهـ لـاـ اـنـتـ بـقـىـ لـمـاـ تـعـملـ مـقـابـلـةـ تـجـيـبـ صـورـةـ دـيـ شـدـيـدـةـ الـاـظـلـامـ وـدـيـ شـدـيـدـةـ 00:56:14

الوضوء هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل طيب يأمر الأمر لابد ان يكون مريدا والارادة حرية يبقى في مقابل الایه؟ لا يقدر على شيء  
ومقابل الابكم لان الذي يأمر متكلم. اما بالكلام او بالاشارة - 00:56:38

الاشارة كلام ها لما تقول لواحد كده عايز ايه ؟ عايز تشرب اشارة مفهمة. لما تقول له كده ها غور امشي من وشي السعادة. تمام؟ اه  
بدل ما تقول لي امش ونمسي السعادة وانت عامل له كده - 00:57:13

خلاص الالغى الطلاق الالغى واقع يقع طلاقه بالاشارة خلاص؟ لما يقوم نفض هدومه كده خلاص نفضها ها واتبرى منها خلاص  
طالما ده نعرف بقى من كده ان دي معناها ايه؟ معناها انها طلاق. بالنسبة له. يقوم يقع عند سائر الفقهاء - 00:57:33  
الطرف الآخر. فالاشارة المفهمة كلام تمام كده؟ فهو سواء كان ابكم لكنه على صراط مستقيم ها يبقى يأمر خلاص كده؟ يبقى هو اما  
ان يكون متكلما او في حكم - 00:58:01

المتكلم بس خلاص في حكم المتكلم ده اركنها على جنب مش محتاجينها يعني لان احنا بنأخذ الایه؟ نأخذ دائما الامثال على الفرد  
الكامل ها لما نيجي نضرب المثل يضربه على الفرد الكامل وليس الناقص - 00:58:21

تمام كده يبقى كلمة يأمر في مقابل ابكم لا يقدر على شيء. يأمره اي هو متكلم ودي في مقابل ابكم لا يقدر على شيء مريد لانه لا يأمر  
الا اذا كان من فوق - 00:58:37

زي ما قال علي ابن ابي طالب قال احسن الى من شئت تكن اميرة واستغني عمن شئت تكن نظيرك واحتاج الى من شئت تكن اسيرا  
شوف الكلام سبائك ده دي رخصت لنا حاجات كتيرة. الخلق ثلاثة يفوق يا موازي يا تحت - 00:58:56

خلاص كده؟ يبقى اللسان اللي بيأمر انما يأمر من فوق يبقى انا عندي متكلم وله ارادة هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل والعدل ده  
عايز ايه نحتاج الى علم - 00:59:27

ما انت هتتعرف عدل ولا زلم منين ها الا اذا كان عالما خلاص الانسان العالم يعلم ما يضره وما ينفع فازا كان يأمر بالعبد فلا شك انه  
على صراط مستقيم - 00:59:47

خلاص اهو ده يأمر بالعدل يعني يعرف الصالح من الطالح ده في مقابلها اخر صفة بينما يوجهه لا يأتي بخير. ده بيأمر بالعدل  
والعدل كله خير تمام؟ طيب الصفة الثالثة - 01:00:09

وهو كل على مولاه عالة عليه الحنة دي نلاقيها فين وهو يأمر بالعدل اه. اه. وهو كل على مولاه دي داخلة في باب العلم لان العالم  
مستغن والجاهل كلبها ما الجاهل عايز حد يقول له رح يمين رح شمال اقف - 01:00:33

ارجع لورا اطلع لقدمها لكن العالم عنده بصل هو مش محتاج معه الكشاف شف وهو يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم شف  
كيف اجملها عشان عايزه فكر في الوقت الذي بين فيه بيانا كاملا - 01:01:17

قبح الاصنام وقبح ما يعبدون من دون الله. عشان كده ايات الله بينات اي ظاهرة. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ يبقى  
واحد عايز واحد لازم يفكر وواحد لازم يعقل - 01:01:41

المسلمين دول واضحين ولا اصح وقلبك اذا كانوا صحوا قلبك وحصل لك نوع من الانزعاج بسبب المعاني اللي فيه يبقى ده انت  
تلبست به بمنزلة اليقظة ما صحيش تتبع امثال القرآن - 01:02:00

يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. الذباب مكروه ليه مكروه؟ بينقل  
الجراسيم لا رزل ها؟ رزق. مأخوذ من اسمه. هو اسمه ذباب. اي كلما ذباب - 01:02:28

ها كل ما تكرشه يرجع فانت زهقان منه قرفان منه شف ده بقى ذكر لتبسيط الطرف الاول ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا  
يعني مش هتروح حاجة حلوة كده انت كده ممك - 01:02:58

واصل الخلق الایجاد من عدمه يعني النعجة دول والكلام ده اللي هم عملوه والاستنساخ وجابوا نعجة والكلام ده. هم عملوا ايه  
الجماعه المستنسخين المستنسخين دول؟ جاب خلية ورباها. انا باقول له هات الخلية - 01:03:21

هو الخلق يعني ايه ايجاد من عدم ما يكونش فيه خلية من اصله تقوم انت تجيب الخلية تخلقها كده وتربيها وتعمل منها نعجة لكن

تجيب خلية خلقها الله عز وجل ثم تدعى انك خلقت - [01:03:40](#)

اهو الجماعة بقى اللي هم متلبسين بداء الغفلة. تصوروا ان هيخلقوا الانسان وطبعا العالم الغربي كله وقف ضد مسألة استنساخ الانزال ليه؟ لانه لما يرد خلية من انسان مسلا سنه اربعين سنه - [01:03:58](#)

ويستطيع ان يستنسخبني ادم حيبقى الولد ده طفل وله امراض اربعين واحد سنه اربعين سنه يعني ده على ما يبقى سنه عشر سنين يمسي على عكازها ما هو عشر سنين صحيح بس سنه الحقيقي خمسين سنه - [01:04:17](#)

تمام؟ يبقى لما واد يكون سنه عشر سنين يوصل سنه عشرين سنه يبقى الستين سبعين سنه الدنيا تصيب ولا لأ من الذي يقوم بالايد يعني استفاح الارض والكلام ده ويدب فيها ويطلع فوق وينزل تحت والكلام ده الا اذا كان شابة - [01:04:36](#)

ها وعنه اخلاق ابن اربعين سنه ده الكلام ده لو استطاع. طبعا هي النعجة تدل دي كما انا قرأت في الابحاث يعني. جت كده فانت من ساعه ما النعجة دي طلعت عمالين يدوروا على نعجة تانية مش عارفين يجيبوها. جت كده - [01:04:53](#)

معه فضل يعمل كذا تعمل كذا مدخلها كذا مش عارف ايه طلعت معك بيحاولوا دلوقتي من ساعتها يعملا نعجة تانية مش عارفين يجيبوها واحد بالك؟ فاصل الخلق ايجاد من عدم. فالله عز وجل ذكر الذباب على وجه الخصوص للنكتة دي - [01:05:13](#)

انت عارف زي في قصة ابني ادم ليه ربنا بعث غراب حمامه يمامه اي حاجة فبعث الله غرابا يبحث في الارض لا مش عشان يعلمه ليه الغراب ما هو لو بعث آآ مثلا حمامه هتعمله. ها - [01:05:31](#)

عشان الندم. طب الغراب ايه العلاقة فيه بالندم؟ احنا سؤالنا لما ماذا بعث غرابه؟ ليه غراب؟ العلماء لهم كلام في المسألة دي بيدوروا على المعاني علماء المعاني يعني. بيدوروا على الحاجة. لأن الله - [01:05:59](#)

عز وجل لا يذكر شيئا الا وهو حكمة وعلم قد كده وانت بقى بتلد البحر الخضم كل واحد معه معون. واحد معه كوبية. واحد معه جردل. واحد معه فنطاس. كل واحد على حسب المعون بتاعه. القرآن كده - [01:06:19](#)

ترد القرآن عقلك قد الكوبية تاخذ قد الكوبية. عقلك قد الجردل تاخذ قد الجردل. عقلك فنطاس تاخذ فنطاس ها على حسب الایه المعون اللي معك الغراب ده مشتق من ايه؟ من الغربة - [01:06:35](#)

واعظم غربة هي غربة قاتل اخيه ده ما كانش الا هو واخوه على وجه الارض لما يقتل اخاه ويظل وحيدا منفردا صادت غربتان عليه. غربة انه صار وحيدا وغربة انه قتل اخاه - [01:06:54](#)

لان اغلى حاجة في الدنيا الاخيرة اغلى من الولد هو اللي بعد الاب والام على طول لو الدنيا مستقيمة عشان كده ربنا عز وجل لما ذكر الانبياء ذكر صفة الاخوة - [01:07:20](#)

ليه اغلى حاجة في الدنيا؟ حتى في القتل بالقتل وهو يعني آآ يحضرولي الذنب على الا يقتل القاتل بل ممكن يسب الديه كمان قال عز وجل فمن عفي له من اخيه شيء - [01:07:36](#)

فاتياع بالمعروف وادان اليه باحسان. طب ليه ذكر الاخوة هنا عشان يحن عليك ما ياخدش منه الدين طب اللي ما ياخدش من ايديه ممكن يقتله فهي لفظة الاخ جت عشان تخدم المعنى الكبير ده - [01:07:59](#)

فالغراب مشتق من الغربة فالقاتل غريب مندهش وحش. عنده استيحاش بينه وبين نفسه فربنا تبارك وتعالى ويدرك للله من دوني ويحقرها ذكر الذباب بقى. يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له - [01:08:20](#)

ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ده لواحد لوحده ولو اتلموا كمان كلهم على بعضهم كده. ولو اجتمعوا له لا ده في حاجة انك من كده. خلاص عرفنا انهم مش مش هيخلقوا ولا حاجة. خلاص. دي قفلنا الباب وعلمنا انه لا خالق الا الله - [01:08:47](#)

لأ ده حاجة تانية بقى بعيد عن الالهة كمان وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه جت الدبانة وقفت على الطبق خدت لها مسلا ايه بق كده عصير ولا بق طبيخ ولا اي حاجة من دي - [01:09:12](#)

تعرف تجيبها انت تعرف تجيبها اه لو معك المنشة الصيني ديت تقوم داببها كده قاتلها. لكن تعرف تجيب اللي خدته حتى لو مسكتها شرحتها ها لأ ما تعرفش ضعف الطالب والمطلوب. ضعيف يعبد ضعيفا او اضعف منه - [01:09:28](#)

زي ما قيل يعني ان ابو ذر او واحد يعني من ابو الدرداء تقربيا لا مش ابو ذر لان ابو ذر الحديث ان هو ايه كان يعمل الله عز وجل في الجاهلية. ابو الدرداء - [01:09:51](#)

الصحابة لما كان بيعد صنم وبتاع دخل في يوم من الايام لقى التعلب بال على الصلاة هات كده بقى فقال رب بيول التعلبان برأسه قد خاب من بالت عليه الشعاليب. التعلبان اللي هو ذكر الایه؟ ذكر الشعلب. يقال له - [01:10:01](#)

يعني بيول عليه ومش عارف يدفع عن نفسه يا رجل عندي يقظة ها في هنا ولفت نزره حاجة زي دي. زي جبير ابن مطعم كما ذكره البخاري في صحيحه. لما دخل المدينة في فداء اسرى بدر ايام ما كان كافر. وافي المدينة في صلاة المغرب - [01:10:23](#)  
راح عند المسجد النبوي كده وسمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ بالطور صلاة المغرب ام خلقوا من غير شيء؟ ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقدون؟ ام عندهم خزان ربك - [01:10:45](#)

هم المسيطرون قال فكاد قلبي ان يطير ايه اللي هيطير قلبه؟ اليقظة لهذه المعاني. دي اسئلة لا اجابة لها الا بالتسليم ما يعرفش يجاوب غلط لو هو منصف يعني يبقى ده - [01:11:01](#)

الذى ازعجه وجعل قلبه يكاد ان يطير اليقظة تمام فامثال القرآن جمیعا دي كلها ايه؟ دي كلها عبارة عن زي ابر يزعج الانسان تزعج القلب بس تدي لها عقلك - [01:11:22](#)

مدتش عقلك وقلبك للمثل هتعدي عليه وتمر عليه مرور الكرام كأنك بتقرأ اي حاجة عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ايه وتلك الامثال نضريها للناس وما يعقلها الا العالمون يبقى ده عندنا عندي عقل - [01:11:42](#)

وعندي علم ها والانسان ممكنا يكون عنده عقل وما عندوش علم بس لا يكون عالما الا ان يكون عاقلا لهذا تأخرت صفة العلم عن العقل يعني ممكنا انسان جاهل عفوا امي - [01:11:59](#)

الفلاحين ومش عارفين الكلام ده بصمجدية والكلام ده. وتلاقيه بيتكلم كلام درع يقعد في المجلس تقول لقمان الحكيم كلامه موزون وكوييس ويفصل في القضية بالفصل العدل وما عندوش علم وقد يوافق النصوص الشرعية - [01:12:18](#)

وهو غير عالم بها مستقيم لا عاقل والعقل مش مقصور على العلماء بس. احيانا تجد بعض من من يعني يتصرف بصفة العلم واحمق يا شيم ممكنا يودي الناس في داهية بفتوى - [01:12:40](#)

لا لا ما عندوش عقل ولذلك لا يستقيم العلم الا لعاقل وفي حديث موضوع طبعا انا ما بذكروش كأنه حديث يعني النبي صلى الله عليه وسلم. لكن حكمة لكن ايه - [01:13:05](#)

جعلها بعض الكذابين حديثا قال لا تعلموا اولاد السفلة العلم السافل ما تعلموش العلم. ليه لانه اول ناس هيتعدي عليهم اهل العلم يقول لك فلان غفر الله له. ما اعرفش ده اتعلم ازاي وانتكتب ازاي ويصنف ازاي ومش عارف ايه - [01:13:23](#)

زي واد جاهل كده في قناة فضائية واحد بيأسله بيقول له آآ ايه السبحة ومش السبحة ومش عارف ايه قال له السبحة الشوكاني ومش عارف مين والكلام ده. قال له بس المشايخ بيقولوا آآ ان السبحة بدعة. قال لي - [01:13:49](#)

هاتهم لي علمه وده بصمجي بصمجي فعلاها وانا عارف تاريخه القديم كله يقول هات المشايخ اما اعلمه ده لو معه علم كان عمل ايه كان وطيهم بالاقدام فالعلم عايز واحد متربى - [01:14:04](#)

يقول ابوه رياه يوم الاسلام بيجي يربيه والنبي صلى الله عليه وسلم اشار الى هذا في الحديث الصحيح خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام. اذا فقهوا اي علموا احكام الله التي لم يكونوا يعلمونها. فازدادوا بها فقها وعقولا وحسنا - [01:14:31](#)

يبقى الانسان العاقل في الاصل لما يجي له بقى الاسلام يزيشه ويرفعه تمام؟ فاحنا عايزين بقى نقرأ امثال القرآن ابن القيم رحمة الله عليه يكتب اسمه الامثال في القرآن. جميل - [01:14:56](#)

واي اية فيها مثل طالع التفاسير فيها وانظر الى طرفي المثل وادي قلبك يستيقظ على طول يبقى احنا عايزين بقى القلب ده يستيقظ. ايه المادة السريعة اللي ممكنا انا استخدمها في الاول عشان تفتح لي السكة باب الایه؟ باب الامثال - [01:15:15](#)

في الغالب العيد عندنا يوم الثلاثاء نعم؟ هي كده شكلها كده السعودية العيد بتاعهم بكرة وال سعودية تلاتين يوم. ها؟ ايه؟ طيب انا

معلش انا بقول كده ليه؟ لأن انا عايز اكمل المنازل الاربعة معكم بعد صلاة التراويح. اللي خلاني بعد العشاء - [01:15:35](#)

على اي حال حتى لو العيد كده يبقى تنتزره يعني. ماشي؟ عشان عايزين بس نكمل ايه؟ المنازل الثلاثة. لأن المنازل الثلاثة دي احنا اصل ده بالزبط زي الانسان لما يكون ماجد - [01:16:10](#)

عشان البنبي ادم اللي نايم في السرير ده يستأنف شغله. اول حاجة بيعملها ايه بيصحى يستيقظ اولا خلاص كده ؟ وبعدين يفكر  
هي عمل ايه خط السير هعمل كزا وكزا وكزا وكزا - [01:16:24](#)

وبعدين لابد ان يضره مما ينفعه انا النهاردة عايز اروح عشان اعمل الصفقة الفلانية. اه طب الصفقة الفلانية دخل لي فلان  
الفلاني هيبيوزها علي وال الحاجة الاعلانية لو فلان الفلان عمل هي عملها لي. طب اروح ولا ما اروحش؟ لا ما اروحش - [01:16:45](#)  
ما اروحش عشان افوتها عليه و هروح اجيها من الكنترول يبقى ده بصر ولا مش مجرد ما تفك في حاجة تنطلق اليها كالسهم. لازم  
تعرف الاول تضرك او تنفعك دي منزلة الايه - [01:17:02](#)

البصرة انا فكرت ايه تفكيرا مجملًا في بيضرني ينفعني دي منزلة الايه؟ البصيرة. خلاص ابصرت ان هذا ينفعني. يبقى بقى ايه؟  
العزم خلاص نويت اشتغل خلاص؟ يبقى دي كل منزلة من هذه المنازل - [01:17:20](#)

تؤدي الى ايه؟ الى بعضها. فاحنا عايزين ان شاء الله نقف عند التلات منازل اللي هم الايه؟ التلات منازل الباقيين. ونسأل الله عز وجل  
ان يبصرانا واياكم بمرضيه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين -  
[01:17:42](#)

[01:18:02](#) -